إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع قلماً، وزاخراً فعلاً ببطولات وبسالة صاحبه الذي خطط ودبر ثم بدأ التنفيذ ... ليس منفرداً ولكنه في جماعات متحدين متكاتفين عازمين علي الوصول إلى أسمي غايات الحرية مهما كلفهم من عناء وشقاء وحتى الموت لا يهابونه، بل صمدوا بكل شجاعة في أشد حالات الضيق والكرب.... أهديه إلي:

إلي روح جدي.... البطل الشهيد (عبيد حاج الأمين).

والي روح جدتي..... شقيقته التي أحبته كثيراً ولم يسقط عن ذاكرتها أبداً حتى توفاها الله (نفيسة حاج الأمين).

والي روح والدي.... الذي تعلق به دون أن يراه وحببنا فيه وأمدني بكثير من معلومات وأرشدني إلى الطريق الصحيح في جمع المعلومات (عبد الله حمد حاج الأمين)

رحمة الله عليهم جميعاً وأسكنهم فسيح جناته جنات الفردوس الأعلى.

إلى والدتي التي ساندتني وروت لي كثير من حكايات عن خالها «عبيد»، من جدتها ووالدتها... (فتحية الزين الأمين).

والي كل أحفاد عبيد الذين أمدونتي بمعلومات ومستندات أفادتني جلّ الإفادة.

والي كل أهل وأصدقاء عبيد وكل من تفاعل وأحب هؤلاء الفتية الأشاوس من ضحوا بأغلى ما يملكون بالأرواح، من أجل سودانا الوطن العزيز ..... الذي نتمني له الأمن والسلام.

إلي جميع أفراد الشعب السوداني الكريم والي جميع أبناء وادي النيل.... ذاك النيل شريان الحياة الذي ربط البلدين.... يروينا وقدم للعالم أعظم حضارات، حضارة وادي النيل العظيم .... أهديكم هذا العمل بما فيه من شجاعة نادرة ..... فعل صانعيه.

المؤلف

obeikan.com

شكر

أتقدم بكل الشكر إلى من أمدني بكل ما لديه من معلومات ومقتنيات من الأهل المقربين والمعارف والأصدقاء ..... وأشكر كل من تعاون معي من العاملين في مكتبة الإسكندرية واهتمامهم بكل ما أريد معرفته.... وأخص الشكر الجزيل إلى موظفي الهيئة العامة للكتاب (دار الكتب المصرية) لما أبدو لي من حُسن صنيع وبالأخص قسم «الميكروفيلم».... فقد ساعدونني كثيراً في إظهار بعض الأفلام التي طال عليها الزمن وبفعل عوامل كثيرة كادت أن تتلاشي معالم الصحف والجرائد لولا العناية الإلهية وإخلاصهم في عملهم فقد وجدت صعوبة في قراءة بعض الصحف وحتى طباعتها..... ولكن بحمد الله وفضله والمثابرة من الجميع تمكنت من الحصول علي ما أريد وأن كان البعض يصعب طباعته..... فالي الجميع جزيل الشكر وجميل العرفان وكل التحايا والتقدير والإحترام.